Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويقول الله تعالى : « ولقد أهلكنا القرون من قبلكم لما ظلموا ، وجاءتهم رسلهم بالبينات وما كانوا ليؤمنوا — كذلك نجزى القوم المجرمين .

ثم جعلناكم خلائف فى الأرض من بعدهم لننظر كيف تعملون ؟

وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات قال الذين لا يرجون لقاءنا : ائت بقرآن غير هذا أو بدله ؟

قل : ما يكون لى أن أبدله من تلقاء نفسى . إنى أخاف إن عصيت ربى عذاب يوم عظيم .

قل : لو شاء الله ما تلوته عليكم ولا أدراكم به ، فقد لبثت فيكم عمراً من قبله ، أفلا تعقلون ؟

فمن أظلم ممن افترى على الله كذبا أو كذب بآياته . إنه لا يفلح المجرمون.. »

* * *

أما الأسس التى كان القرآن الكريم ، وكان محمد عليه السلام ، يرفض على أساسها ما يملك المشركون من حقائق دينية فهى التالية : —

الأساس الأول : — أن هذا الذى يدعون أنه من الحقائق الدينية ليس منها فى قليل أو كثير لأنه لا أصل له من كتاب ، ولم يهبط به وحى من السماء على رسول من الرسل أو نبى من الأنبياء .

والآيات القرآنية المسجلة لذلك كثيرة ، وقد وردت جميعها فى معرض بيان بطلان هذه الحقائق ، وإظهار مافيها من فساد .

فهم حين يدعون أن الآلهة أكثر من إله ، وأن الوحدانية ليست الحقيقة الدينية يطالبهم القرآن الكريم بالدليل .

يقول الله تعالى : « أم اتخذوا من دونه آلهة ؟

قل : هاتوا برهانكم . هذا ذكر من معى وذكر من قبلى .